عدد ١٠٥ النسخة ٢٥ صانتيما السنة الثالثة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



١٣٣٩

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٢٩ رجب ١٣٤١ | تصدر كل يوم سبت | وفي ١٧ مارس الافرنجي سنة ١٩٢٣

ومن الناس...!

قبل ان تقول لي اقول لك كأنك تريد ان تحتج علي بان الله خالق العباد، كما اشتهى واراد ؟

هذه حقيقة اطاطي لها راسي قبل ان يرتد اليك طرفك

ولكن الم تعلم بان الله امرنا بتربية الصبية وهم صغار قبل ان يكبروا ويشبوا على بلادة يخنقون بها الناس خنقا ؟

فكم نرى ونشهد كل يوم من ارياق الناس (كما يقولون) ما يجعلنا نصبو الى الاعتزال في رؤوس الجبال !

فمن الناس من يعجبك سلامه ، ويسحرك كلامه، وما يلبث بعد ان يسير في الحديث شوطا حتى يعلمك باسرار داره، وطباع صغاره، وافكار نسائه، وثمن كسائه، وانواع طعامه، وايام حمامه !

ومن الناس من ينقم عليك (البعيد) اذا انت لم تؤمن على ما يقول وهو يؤكد بان الشمس اذا غربت تحتجب تحت السرير ، وان اللفت يبرئ الاكمه والبصير، وان عمه اخترع التليفون ، وامه اخرجت تمساحا من الكانون !

ومن الناس من يشتمك حتى مطلع الفجر ، ويعزرك تعزيرا ما حوته قواميس ، ولا حفظه ابليس ، ذلك كله لانك عاجز عن اقراضه مالا كأن له عليك كنيالا !

ومن الناس من ينظر اليك كأنه ينظر الى الطاعون وقد تجسم يمشي على قدمين ! فيبتعد عنك ويستعيذ منك، ويتطير بمرآك، ويوده ان تموت وينساك ! ذلك لان لك بذمته دينا مهما ، اتاحت له ذمته ان ياكله اكلا لما

ان المقال والمقام لا يتسعان لتعداد هذه الاصناف والالوان والاشكال والاجناس ، ويا عذاب الناس من الناس !

حسين الجزيري

من القلم اللطيف

ليس بغني جدا

اسطر هذا في مساء الاثنين ، وقد حصل لي العلم في صباحه بان احد الرجال بعث لابنة يتيمة وفقيرة بالف فرنك يرجوها ان تستعين بها على زفافها القريب ،

الرجل ليس بغني جدا ، ولكنه غني عن الدنيا بما اعد الله لامثاله من الروح والريحان ،

اكتب هذا لاضعه تحت انظار اولئك الاغنياء الذين يكنزون ما يكنزون ، واذا سمعوا انين المسكين الجائع يضحكون ، (العذراء)

الجلسة التاسعة عشرة

للمنبوذين

ط - انني لم اتجاسر قبل هذه المرة على افتتاح الجلسة بالملاحظات العبد للهيه ، واليوم وجب ان افتح جلستنا هذه بابداء التندمات الانفعالية لما الزمتموني به من الزيادات الاقحامية في المضادات الحزبية ، فبعد ان كنت عازما على التقضيات النظرية جابتم علي الانتقادات الاضرارية ،

ص - يا عزيزي ان الانتقادات والموافقات والمخالفات سواء في المقالات او في المفكرات ، او في الادبيات او في الافاقيات كلها على حد السواء ما دامت الكلمات مجوفات فارغات والاعمال تسير بالبركات والدعوات ،

ف - ها ها ها ،،،، ها ها ها ،،،، ها ها ها

م - الحق معاه سيدي خويا والله شي يضحك على ها اللغوة متاع السربسات والكوربات والخربات والحربات ،

ش - يعني يعني ان ملاحظة سيدي (ط) في غير طريقها لان نتورة في هذه المدة عن التقبيح والتلميح والتصريح هو الذي دعانا لان نقحم في مقالته تلك الكلمات الدالة يعني يدني على الثبات الى الممات

ف - اسمعو اسمعو طحتلكم بخبر هايل في الجريدة قمقومة وحفظتو باش نقوله ولكم بالك يصلحلكم

ص - تفضلوا يا عزيزي بذكره لا عدمناك من باحث نقاب

م - قبقاب كيف ما قال ، اماله تسخايل سيدي خويا قاعد يلعب

ط - ان التحككات السفريه والاستطلاعات التنقلية صيرت زعيمنا المحبوب على غاية من الانشراحات الانتهامية

ش - يعني سياتك يعني عسى ان يكون هذا الخبر مفيدا لتكيت اولئك الاوقات

ف - نو نو سبسه ساريت في الجريدة اللي ثم حيط في زوج (نسيت اسمو) قريب باش يطيح قلت لازم هذا خبر يفيدنا

ص ـ ما قولكم يا اسباوي في ملاحظة زعيمنا القدير ؟

ش ـ تنظر في هذه المسالة بعد اليوم

ص ـ والان اظنكم في استعداد للمفاهمة في الامور الجوهرية المفيدة للجميع

ط آ . . . نريد ان تقول مسالة المال

ص ـ ذلك ما اريد ان اقول نعم نعم نعم وذلك ما تريدون ان تتركوه في حيز الاهمال

م ـ هال امالي ماهمش هال بعد اللي ينقرو لسيدي خويا

ف ـ وحياتك وحياتك باللهلاهو ياسيدي (ص) ياللي عامل جهدي وتوتسويت ماش يتم الافار

ص ـ ان فاتني الماء احيتني المواعيد . . .

ف ـ نونو يا واجل البيع والشرا قبل العيد يكون الافار تم

ص ـ سؤال فقط ـ اذا اراد الحزب ان يطلع على اقوال كل الصحف في شانه فمن الذي يشتريها ومن اين الثمن ؟

ف ـ جامي باش تخمم على هالمسهلة انا عندي حانوت تبيع اجرايد في باب ادزيرة كل يوم نمشي نقرا فيها اللي نحب بلاشي فلوس

ص ـ الله الله وعسى ان لا تفوتكم اخبار الحيوط المتداعية للسقوط

م ـ ربي يلطف بحزبنا لـواش هالفـال الله لا يورينا سقوط

ف ـ هاننا تروتار

ض ـ ولكن . . .

م ـ يزي من الكلام سيدي خويا قام

ص ـ هات واحد ارني . . . . تفضلوا يا اخوان انفضت الجلسة . متشكر . بونصوار ايها الزعيم الكبير .

شعر الشيخ معاوية

قال يصف حروف الطباعة . وما لمخترعها من البراعة :

مذي الحروف وقد جاءت سباتك مصففة
كأنها عسكر منظم اثناء سربيس
لكنما العسكر المذكور اعلاه يمضي للحروب وذي
قد نظموها لطبع الصحف والكراريس
لله درك يا من كنت لها مخترعا
ما غلبتك الاحيلة الموت بهذا التهديس



(السبت)

هاك الادلة . . . !

قلنا غير مرة ان جمعية التمثيل اصبحت توجه عنايتها الى اشهار الممثلات وجعل ذلك وسيلة لترغيب الناس في الاقبال على ما يسمونه تمثيلا

وعلى اثر التمثيل الاخير (على لقتهم) تحدث الناس وسمعنا بان احدى ممثلاتهم لم يكن لها دور وقد كبر عليهم ان لا يراها الحاضرون ! فاضطروا (حاشاك) لاخراجها بين الفصول حيث سردت جملا من رواية « هملت » وبهذا تداخلت هملت في صلاح الدين وصلاح الدين في هملت وخرج الناس مفتتنين . . !

(الاحد)

التونسيات والمصريات !

تعرضت رصيفتنا الصاعقة المصرية ذات الفصول الممتعة والاطوار الغريبة الى ما كتبته السيدة (العذراء) بعدد ۹۲ من « النديم » في الانتقاد على بنت وقفت امام المصور لاخذ صورتها . قالت الرصيفة : « يظهر أن النساء في تونس لم يعرفن بعد شيئا من مدنية الغرب ولم يقتبسن منها قليلا او كثيرا وأن مثل ما قالته العذراء كان يمكن ان يكتب في مصر منذ (٤٠) سنة على الاقل » الخ

لذلك وجب ان نعزي الرصيفة على وسط هي فيه . على ان كاتبتنا قصدت تشديد النكير والا فنحن ايضا قد خطونا بعض خطوات ممقوتة نحو تلك المدنية التي خير منها لو اعتصمنا بما امرنا به الدين واذا رات « الصاعقة » ان عدم اقتباس نسائنا لشيء من المدنية الغربية يعد نقيصة فنحن نقول لها : على رسلك ايتها الرصيفة وتمعني ما هي مدنية الغربيين . . !

(الاثنين)

هكذا فليكن

بعد ان نعزي الصديقين السيدين محمد الامين واخاه الطاهر بن مصطفى في فقد المرحوم اخيهما السيد الطيب نثني على ما فعلاه في مأتمه من النهي عن البدع والاسراف والاقتصار على ما جاء به الدين . ونؤمل من الامة ان تنحو هذا النحو المتفق مع شريعتنا السمحاء

(الثلاثاء)

كيف يحيون الاسواق ؟

افتكرت نقابة ابتكار المشروعات (المفيدة !) بتونس في احداث جوقة طرب بقهوة المرابط بسوق الترك (يعني حول اجداث عدد من الاولياء والمجاهدين) وذلك حرصا على احياء الاسواق . والله لا يضيع اجر العاملين . . . !

(الاربعاء)

الى الاقتصادي !

ادرجت رصيفتنا « الامة » فصلا امضاؤه (اقتصادي) وعلى اثر بروز عددها جاءنا الفصل التالي بالعنوان اعلاه والامضاء اسفله وهو :

السلام عليك ايها الاقتصادي ورحمة الله والبركة وبعد (او اما بعد على الاشهر) فان الاجل المصحح اسفله بايع الغطا والوطا يقف امامكم بكل احتشام لا وقفته كبائع برنس يحاول اقناعك بلباقته لتشتريه ولكن كواحد من الباعة المسلمين الذين يدخلون البنوك لدفع ما عليهم كالمتسولين ويقبلون قايض المرابي واسعار البضايع كمثل الاتاوات ـ باسم القانون ـ انا يا سيدي اقتصادي خالص في معلوم الاستيطان المؤلف من بعضه مال الاحتياط ومكتتب بقسم عال من البانيده رغم انفي وليس لي من هذه الواجبات التي اتحملها ما تستلزمه من الحقوق لان مال الاحتياط بدون وساطة البنك الشعبي لا ينالني من خيره شيء . . .

وبما نظرت الى مشروعنا بما كتب عن لصوص الشركات فكتبت ما كتبت قصد تخليص الامة من هذا اللص الجديد ؟ فان كنت كذلك واختلست لقبك اختلاسا ففكر قبلا في تخليصنا من المرابين وثق باننا لا نطالبك بعرض حال من تعتمده في الموضوع ولك من جميعنا في البداية والنهاية الهتاف والتصفيق في كل اجتماع ومن رؤسنا عشر ركعة في المقابلة ومن ايدينا الف رقصة للوداع . والمرجو منه تعلى ان لا يجعل بياني هذا فاتحة رد على رد فتقلق القراء بما نكتبه شهرا . وان لا يتصدع به سمعك وان قرأته جهرا .

(ت . بن سالم)



رياض الظرفاء



سرعان ما نهض (المعلم جبوب) ، البارع في توضيح المتون بالشروح ، وقال ايها الرفاق الظرفاء ، ما قولكم فيما يفعله بعض الاغبياء ، من احضار بنات الهوى والمومسات ، في الولائم والحفلات ، ولقد دعاني صاحب عوادة ، فلم ابد ادنى امتناع ، رغبة في الاطلاع ، وبعد ان شاهدت تلك المخزيات ، انشدت من حسرتي هذه الابيات :

ليلة قالوا حوت كل سرور … - وانشراح
بنات الخبث ربات الفجور … - في ارتياح
وانا كنت كتنور يفور … - للصباح

دارت الخمرة ما بين الرجال … - والاوانس
واذا القوم تولاهم خبال … - اومجانس
قلت ويلي انني وسط جبال … - بالبرانس

رقصت احدى بنيات السفهاء … - مثل قبيه
فاذا الكل ينادون بشاه … - يا حبيبه
وكأن القوم من ضمن الشياه … - في زريبه

وبنات الدار ينظرن العجب … - بالشبابك
حاسدات ربة الحلي الذهب … - والسنابك
قل لرب الدار ذا داء الكلب … - قداصابك

(الخميس)

حوادث هذا اليوم

اصدر مجلس الدريبة حكمه على رصيفنا صاحب جريدة (جججوح) بسجنه مدة شهر وتخطئته بثلاثمائة فرنك ولنا ملاحظة في شان هذا الحكم بالعدد الآتي - واحتفل في الديوان المعمور بتنصيب العلامة الشهير الشيخ السيد الصادق النيفر بمنصب القضاء الذي سبق اليه اقرانه بسعة معارفه ليس في العلوم الدينية فقط بل وفي السياسية حتى ، فنهنيه بهذا الفوز السريع

(الجمعة)

انت غافل !

والا فكيف لم تعلم بان مخزن الربيع بنهج البلج عدد ٩ فيه جميع الاقمشة الرجالية والنسائية المختلفة الوانها المناسبة اسعارها ؟ !

امير الشعراء

واحد وعاياه

كما قلنا وكما نقول وكما يتحقق المطلعون وكما هو عين الحقيقة وكما الامر متفق مع الواقع ان الشاذلي خزندار هو امير شعراء تونس ، فالمنصفون البعيدون عن الغرض منهم يرضخون بلا ريب لهذه الحقيقة ويطأطئون الرؤوس كلما فاه هذا الامير بما لا يستطيعون الوصول الى نسج نظيره

واما الذين تسربت في عروقهم ميكروبات الادعاء الباطل وساروا مع صلفهم الى غلط اتسعت دائرته فصار بعد الادعاء شقشقة ثرثرة فهذيانا فكما تشاء فاولئك ان جنموا في ديارهم لا يوسفون وان ملئوا الصحب والاسفار باشعارهم لا يطربون

وبعد فانا نعلم وان لم يعلم الكل ان مصطفى اغه الشاعر (فقط) انما هو غرس نعمة اميره لانه ما قال شعرا ولا نطق بقافية قبل ان يصير له خليطا وانا ان نقول تلميذا

واليوم بعد ان جمع اشعاره الموزونة والغير الموزونة واخرجها باسم ديوان ونشر بالصحف بضعة قصائد سناتي على المفكك والمختل منها قام يزمر بان الامير غير اهل لهذه العنايات ، وان الانتخاب تطرقه المحاباة ولو لم يكبر عليه النطق بها ، لقال انا لها ! (يتبع)

ماذا يقال؟

يقال ان مطبعة « النهضة » ستباشر طبع كتاب « راس الغول » خدمة للاداب العربية

ويقال ان الشيخ معاويه يتهيأ لتلقي منصب باش عون ....

ويقال ان في سوق الخميس رجلا بدد امواله واتخذ لعب الكارطه حرفة يكتسب منها !

ويقال انه وقع العثور في جبل المنار على حمار لونه قسطلي ....

ويقال ان الشيخ الصادق ابو السرور شرع في اتخاذ الوسائل لمزاحمة الشيخ معاوية في منصبه المنتظر ....

الغاز البديع

اعني بلغز العدد الماضي لفظ (عنبر) وهو يئول كما ترى الى : عنب - بر - ربع ، والناجحون في حله هم الادباء :

الطاهر الياس (المحرز على الجائزة) - محمد بن محمود - محمد بو جبل - محمد الصالح الدالي - العربي المشيرقي - ابراهيم بن حميدة - محمد القادري - محمد ذياب - محسن الشايب - الصادق الواقي - احمد الحمزاوي - قاسم تروجت - مصطفى ابن شعبان

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم رباعي لحيوان (٤٢١٣) احد الاوصاف و (٢٤١) اسم لمكان محترم ، و (١٢٤) اسم لسلاح ، و (١٢٤٣) فعل دعاء ، و (١٤٢٣) فعل امر ، وجائزته نسخة من (ديوان علقمه) توجه للسابق ان اشفع تفسيره بتامبر بـ ٢٠ صانتيما

شئون

كيف يلعبان !

ما كان اشد امتعاضي عند رفع القلم لاكتب عما يعمله الذين يتظاهرون بخدمة المشاريع وهم لا يخدمون الا انفسهم والناس لا يدركون ، ان الضمير في يلعبان عائد على السيدين محمد

شنيق وحسن عبد الوهاب اللذين وقفا لشركة « الاتحاد التجاري » وقفة الكائد المتشفي .

ونحن لا نرجو غير عدم رواج بضاعتهما لدى المشتركين الذين اخذا يحملانهم على طلب الجلسة العامة ليستحوذا على الشركة ويتملص شنيق مما هي تطالبه به . ومما يقال انها رفعت دعواها وسنرى ما سيكون .

***

سمي صديقنا الثقة السيد صالح الشريف وكيلا رسميا وانتصب بنهج الباشا عدد ٧ لقبول النوازل فنهنيه

***

رزق صديقنا الالمعي السيد التجاني بوقطفة احد وجهاء بنزرت بمولود ذكر سماه محمد عبد الوهاب فللاب نزف الهناء وللابن نؤمل الاسعاد

***

نهني صديقنا الحازم النشيط السيد الصادق القليبي الكاتب بادارة وصيفتنا الزهرة لاحرازه على الصنف الثالث من نيشان الافتخار جزاء استقامته



هي الجريدة التي لا يسوء مشتركيها اذا اوقفها صاحبها لانه ليس بالغني ! ذلك ما يؤول اليه الامر اذا استمروا على هذا التهاون والاستخفاف ! يقبلونها ويقرؤونها وهم من حقها متغافلون ! ربي اني ظلمت نفسي فاغفر لي !

مقتطفات

سجين مارس !

شر الشهور لدي مارس * اهجوه في كل المجالس
سلب الهنا عني وقد * ملا الخواطر بالهواجس
فيه انثنى عني الصفا * وأتت تخاجلني الوساوس
وانقض عن جسمي الشقا * فضا غليظ القلب عابس
فارقت ربعي والهنا * فارقت انسي والاوانس
اهجوه دوما قائما * او نائما او كنت جالس
حينا فحينا ثم حيـ * ـنا ثم داخر ثم خامس

(انا)

رواية السعد القدام

(المنظر ١٣٩)

امي ددو والحاج اسماعيل

يا ميمتي انت تكلم فيا انا وين نعرفك - وه كيفاش انا اميمتك لا انا عاش نزيد عليك في العمر وكيفاش ما تعرفنيش قداش قعدت ساكنه حذاكم في حيات اميمتك الله يرحمها وينعمها هاك المرا المليحه هاك المرا الشهلوله . ووخيتك بالله كيفنهي - بخير ينعد عليك الخير هوكه اقعدت راسي راسها في الدويره - ووه موش في علي بيك ماش تعرس ياخي التوه ما زلت ما عرستش - خلي واسكت يامي ... عاش سماك ربي - الحق معاك نسيتني اسمي الحاجه ددو - هاو يامي الحاجه صارتلي غريبه . بعد ما خطبت وماش نكتب الصداق يصبح بو الطفله يندم بعد ما تبلعت معاه في برشه فلوس خذاها من عندي بالطرف بالطرف وفي كثر قالي ندمت وهاني التوه حاير كيفاش نعمل معاه باش نخلاص فلوسي منو - ووه يكسب كبو بو ويجعل ماله مكتوبو علاش معمل يتمعيك على الرجال وياخذلهم فلوسهم - عاش نعمل ماهي حصله حصلتها يامي الحاجه وقعدت لا ويلي بخسارتي اللي خسرتها ولا ويلي بفلوسي اللي سلفتهملو - وكيف نعملك انا تاويل ونرومو باش يعطيك الطفلة عاش تعمل معايا - بالله تنجم يامي الحاجة تدبر في ها النازلة . لكن هو ماذبيه يعطيني والطفلة بيدها هي اللي ما هيش حابة - ووه يا بابا ووه انت وين تعرف عليه ما في علكش اللي الطفلة في كفي كيف ها الحكة متاع النفة - بالله صار انت تعرفهم - امالة ما نعرفهمش اماهوش الراجل اسمو يونس وبنتو حبيبه وخوها الصادق - الله الله عليك يامي الحاجه بالله هات هاك اليد نبوسها - حاشاك حاشاك ياسي الحاج - الحاصل اي توه معايا للدار لازم الليله تتعشى حذانا وغدوه ابدا اخدملي الخدمة وانا نشوف باش نكافيك .

(ينزل الستار) يتبع

الزفلار

من اهم البشاير اعلام حرفاء محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٢ بانه ورد اخيرا على هذا المحل نوع رفيع من العنبرفيز باسم (الزفلار) والسعر مناسب جدا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس